

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لا اقسم الا برجال صدقونا
فصبوا ثم صبنا فاتوا ثم اتينا
ففتحنا حدقات و غمينا صدقات
فظفرنا بقلوب و علمنا بغيوب
لحق الفضل والا لهتكنا وهلكنا
انا لولاى احاذر سخط الله لقلت
فتعوض لشموس فكنت تحت نفوس
انى رايت جمالاً سبا القلوب سبا
الست من يتهنى الخلود في طرب
تقر عينك بدرو في جنيته
و سكرة لفوادى من شمايله
عجايب ظهرت بين صفو غرته
اتاك عيد وصال فلا ترق حزنا

انا لا اعشق الا بملاح عشقونا
لهم الفضل علينا لم تمتا سبقونا
وسرقنا سرقات فاذا هم سرقانا
فسقا الله وسقيا لعيون رمقونا
فغرنا ونفرنا فاذا هم لحقونا
رمق العين لذا ما خلقونا خلقونا
وسقونا بكؤس رزقونا رزقونا
وهل اتتك حديث جلا العقول جلا
الا انتبه و تيقظ فقد اتتك الى
سعادة ودوام وعزة وسنا
كأنها ملاتها بكاسها و سقا
تلالات لسناه بمهجتى وصفا
ونلت خير رياض فنعم ما سكنا

وزال عنك فرق امرّ من صبرٍ
فهزّ غصن سُعُودٍ وكل جنى شجرٍ
فطب بحوت من اصحاب قريةٍ ظلمت
سلبت قلبي باعشق خُدعَةً ودهَا
ولهت فيك وشوشت فكرتي وبها
جاء الربيع مفتخراً في جوارنا
طيبوا واكرموا وتعالوا لنشربوا
من رام مغنما وتصدى جواهراً
حدُ الحادى صباحاً بهواكم فاتينا
وتلاقينا ملاحاً في فتاكم حفرات
عذل العذّال يوماً عن هواكم ناصحيًا
ورأينا بدوراً في سموات المعالى
بدورنا مثل خطيب امنا في يوم عيد
فدهشنا من جمال يوسف ثم افقنا
فبلا فم شربنا وبلا روح سكرنا
فبلا انف شممنا وبلا عقل فهمنا
نور الله زماناً حادنا الوصل امانا
وشربنا من مدام سكر ذات قوام
فهز نلغصن بجد فنشرنا ثمر وجد
اندى قمراً لاح علينا وتلالا
قد حل بروحي فتضاعفت حياتا
ادعوه سراراً واناديه جهارا
لو قطعني دهري لازلت انادى
لا مل من العشق ولومت قرونُ
العاشق حوت وهوى العشق بحرُ

ومحنة فتنتا وخاب من فتنا
نقر عينك منه ونعم ذاك جنى
ونال قلبك منهم شقاوة وعنا
كذبت حاشا لكن ملاحة وبها
اوند ذكرك باعشق شاكراً لكن
جاء الحبيب مبتسماً وسط دارنا
عند الحبيب مبشراً في عقارنا
فليلزم الجوارى وسط بجارنا
صدنا عنكم ظباء حسدونا فابينا
فتعاشقنا بفيح فسبونا وسبينا
ان يخافوا عن هواكم فسمعنا وعصينا
فاستترنا كنجوم بضياكم واهتدينا
فاصطفينا حول بدر في صلوة اقتدينا
فاذا كاسات راح كدماء بيدينا
فبلا راس نحن ناو بلا رجل سرينا
وبلا شدق ضحكنا وبلا عين بكينا
وسقا الله مكانا للحبيب التقينا
في قعود وقيام نظهرنا واختبينا
فاذا نحن سكارى فطفقنا واجتبينا
ما احسنه رب تبارك وتعالى
واليوم نأى عنى عزاً وجلالا
ان ابدلنى الصبوة طيفاً وخيالا
كى تحترق الحجب ويروين وصالا
حاشاه ملالاً في حاشاى ملالا
هل مرّ اذا ما سكن الحوت زلالا

بانك تسبيح بشنوذ بالا
كل وسنبل چرذ دلت چون يافت
يعلم الجهر نقش آن آهوست
نفس اهوان او چو رسيذ
تشنه را كى بوذ فراموشى
بكشا دريا دراكر مباعيش بى شما
سخنم بسته مى شوذ تو يكى زلف بر كشا
انا في العشق امة فاقروني على الملا
انا منذ رايتهم انا صرت بلا انا
ركب القلب نوره فجلى القلب واصطفى
كيف يكفاه غيره كل من غيره فنا
بكت عينى غداة البين دمعا
فعاقبت التى بخلت علينا
بقاى شاكس هواى بحالا
لبسنى الوشى لا متجملات
ومن يكن ذا فم مر مريض
تعالوا كلنا ذا اليوم سكرى
سقانا ربنا كاسا دهاقا
بيا اى عيد اكبر شمس تبريزى
چو خام و شانه عشقت قوى شذ
تعالوا ان هذا يوم عيد
طوارق ربنا والليل ساجى
زلف هر يكى درياى بخشش
الكنت صاعقة يا حبيب او نارا
بك الفخار ولكن نهيت من سكر

بس تو هم سبح اسمه الاعلى
مرغزارى كه اخرج المرعى
ناف مشكين او وما يخفى
روح را سوى مرغذار هدى
چون سنقريك فلا تنسى
بحق چشم مست تو كه توى چشم وفا
انا والشمس والضحى تلف الحب والولا
امة العشق فاعرجوا دونكم سلم الهوا
صورة فى زجاجة نور الارض والسما
كل من رام نوره استضا مثله استضا
تو بيا چو تو بنشين كه تو ناخورى ترا
واخرى بالبكاء بخلت علينا
بان غمضتها يوم التقينا
وحسن الصبر زموا للجمالا
ولكن كى تصن به الجمالا
يجد مرا به الماء الزلالا
باقداح تخام ناو تسترى
فشكرا ثم شكرا ثم شكرا
بدست اين و آن مكذار ما را
سخن كوتاه شذ اين بار ما را
تجلى فيه ما ترجون جاهارا
فما ابقيتن فى التضيق صدرا
نثرن جواهرا حقا وفرا
فما تركت لنا منزلا ولا دارا
فلست افهم لى مفخرا ولا عارا

متى اتوب من الذنب توبتي ذنبي
يقولوا اعقلي لا تبدلن هدى بردى
سبق الجد الينا نزل الحب علينا
زمن الصحو ندامه زمن السكر كرامه
فسقانا وسبانا وكلانا ورعانا
فوجدناه رفيقا وماصا وطريقا
صدق العشق مقالا كرم الغيب توالى
ملأ الطارق كاسا طرد الكاس نعاسا
فرأينا حفرات ومغان حسنات
فاليهن نظرنا فسكرنا وشكرنا
فرجعنا بيسار ونحن ذات قرار
الى البحر توجهنا ومن عذب تفكهنا
لقيت الماء عطشانا لقيت الرزق عريانا
صحبت الليث احيانا فلا اخشى لسانيه
فديتك يا ذا الوحي آياته تنزى
وانشرت اموانا واحييتهم بها
نعادوا اسكارى في صفاتك كلهم
ولكن بريق القرب افنى عقولهم
سلام على قوم تنادى قلوبهم
فطوبى لمن ادلى من الجد دلوه
يطالع في شعشاع وجنه يوسف
تجلى عليه الغيب واندك عقله
فظل غريق روحا مجسمها
قد اشرقت الدنيا من نور حيا حميانا
الصبوة ايماني والخلوة بستاني

متى اجار اذا العشق صار لي جارا
اما قضيت به في هلاك اوطارا
سكن العشق لدينا فسكنا ونوينا
خط العشق سلامه نفتنا وفتينا
ومن الغيب اتانا فدعانا واتينا
وشرابا ورحيقا فسقانا وسقينا
ومن الخلق تعالى فوفانا ووفينا
مهد السكر اساسا وعلى ذلك بنينا
سرجا في ظلمات فدهشنا وهوينا
ومن الشكر عبرنا كفت العبرة زينا
وحكينا المشاة وشهدنا واليننا
لقينا الدر تجانا فلا نبغى الدنانيرا
صحبت الليث احيانا فلا اخشى لسانيرا
صحبت الليث احيانا فلا اخشى لسانيرا
تفسرها سرا وتكنى به جهرا
فديتك ما ادرك بالامرى ما ادرى
وما طعموا اثما ولا شربوا خمرا
فسبحان من اسرى وسبحان من اسرى
بالسنة الاسرار شكرا له شكرا
وفى الدلو حسنا يوسف قال يا بشرا
حقايق اسرار يحيط بها خبرا
كما اندك ذاك الطور واستهدم الصخرا
ونورا عظيما لم يذد دونه سترا
البدر غدا ساقي والكاس ريانا
والمثلج ندماني والورد ريحانا

من كان له عشق فالمجلس مثواه
من ضاق به دار واعطشه ناره
من ليس له عين يستبصر عن غيب
يا دهر سوى صدر شمس الحق تبريز
الصبر مفتاح الفرج والشكر مفتاح الرضا
لو يشا يمشي على عين مشا
انه المنان في كشف الغشا
ذو لباب قد تجلى قد يشا
مَن خَمُشَّ كَدِمْ غَمُشَّ خَامُشَّ نَكَدِهْ
مولانا مولانا اغنانا اغنانا
لا تاسى لا تخشى طغيانا طغيانا
شرفنا آنسنا ان كنت سلطانا
من كان ارضيا ما جاء مرضيا
من كان علويا قد جاء حلويا
والباقي والباقي بينه يا ساقي
السلم منهاج الطلب والحلم معراج الطرب
العشق مصباح العشاق والهجر طباح الحشا
الشمس من افراسنا والبدر من حراسنا
يا سائلا عن قصة العشق قسمي حصته
يا سائلا عن حبه اكرم به انعم به
الفتح من تفاحكم والحشر من اصباحكم
ارياحكم تجا البصر يعقوبكم يلقى النظر
الشمس خرت والقمر نسكابه الاحدى عشر
اصل العطايا دخلنا خرج البرايا نخلنا
هيج نوى ونغي زيح على العود هفي

من كان له عقل اياه وايانا
نهديه الى عين يسترجع ريانا
فليأت على شوق في خدمة مولانا
هل ابصر في الدنيا انسانك انسانا
لي حبيب حبه يشوي الحشا
قد رضينا يفعل الله ما يشاء
ليس لب العشق سرا قد فشا
ذو لباب قد تجلى قد يشا
عافينا من شر واش قد وشا
امسينا عطشانا اصبحنا ريانا
اوطانا اوطانا من اجلك اوطانا
يا بارق يا طارق عانقنا عريانا
فليعد فليعد فرحان فرقانا
نريهم معنانا الوانا الوانا
يا محسن يا محسن احسانا احسانا
والنار صيرافي الذهب والنور صيرافي الولد
والوصل ترياق العشايا من على قلبي مشا
والعشق من جلاسنا من يدريا في راسنا
والسكر انزغصتي يا حبذا لي حبذا
كل المنى في جنبه عند التجلي كالهبا
القلب من ارواحكم في الدور تمثال الرجا
يا يوسفينا في البشر جودر ابا الله اشترا
قدامكم في نقطة قدام يوسف في السكرى
بالحب او نوى يسكر الخاليب النوى
اذكرني وامضي طيب زمانا سلفا

ما رسا

يا رشا الحافظه صيرن روحي هدفا
شوقني ذوقني ادركني اضحكني
اذا حد اطيبني وان بدا غيبني
اكرم بحبي ساميًا اضحى لصيد راميًا
يا قمرا لطوارق ناجًا على المفارق
لاح مفاز حسن يفتح عنها الوسن
ما نظري صبر لما غمضت النظرا
كن دنفا مقترنًا ممتثلا مضطربا
يا من يرى ولا يرى زال عن العين الكرى
اى نور هر عشق وبصر روشن تر از شمس وقمر
اى ساقى بزم كرم مست وپريشان توم

وزد البشير مبشرًا ببشارة
فكان ارضا نورت بربيعها
ما طاعنى فى صبوتى وتهتكى

يا قمرا الفاظه اورثن قلبي شرفا
افقرني اشكرني صاحب جود وعلا
وان نای تيبني لا زال يوم الملتقى
حين رمى باسهم فيهن سقمي وشفا
لاح من المشارق بدل ليلتي ضحى
يا ثقتي لا تهنوا واعتجلوا مغتنما
اغضبه فاستترى عاذلي ما لا ارى
منتقلا مغتربا مثل شهاب في السما
قلبي عشيق للسهرى فانتهضوا لما ورى
ترجيع سيوم دانكر نيكو بر وافكن نظر
وى كلشن باغ ارم اى مود مهمان شوه
يا صاحبي انني مستهلك   لولا كما
اصفر خدى من جوى وابيض عيني من بكا
تجرى دموعي بالولا من مقلتي عين الولا
الصيد جل او صغر فالكل في جوف الفرا
فلوقت سيف قاطع لا تفتكر فيما مضى
اذهب وربك قاتلا انا قعود ها هنا
قولوا لاصحاب الحجى رفقا بارباب الهوا
من فضل رب محسن عدل على العرش استوى
الزمه واعلم ان ذا من غيره لا يرتجى
ماذا ترى فيما ترى يا من يرى ما لا يرى
فالفهم من الجابه من كل مكروه شفا
احيى الفؤاد عشية بورودها
فاكان شمسا اشرقت بخدودها نكان
انظر الى نار الهوى ووقودها

وِرد البشير مبشراً ببشارة
فكانت ارضاً نورت بربيعها
ياطاعني في صبوة وتهتكي
يانجل البدر اشرقنا بلالا
لاتخلق واوفر احنا مددا
دعنا ينافس في الصهباء من سكر
خوانك الغيب قد املأتها مددا

احيى الفؤاد عشية بورودها
فكأن شمساً اشرقت بخدودها
انظر الى نار الهوى ووقودها ع
ياساقي الروح اسكرنا بصهباء
حتى تنادم في اخذ واعطاء
بالسكر يذهل عن وصف واسماء
راحاً يطهر عن شح وشحناء ء

ياكاملينا ياحاملينا يامالكينا لاتظلمونا
بانعم ساقي حلوة للملا في مر الفراق لاتظلمونا
نادى المنادي في كل وادي لا بالعناد لاتظلمونا
هذا فؤادي ذي العشق بادي في الحب غادي لاتظلمونا
عشقي حصاني نحو المعاني هذا كفاني لاتظلمونا

ياذا الفضايل زهر الشمايل سيف الدلايل لاتظلمونا
في القلب بارق شق الطوارق بين المشارق لاتظلمونا
افديك روحي عند الصبوح ياذا الفتوح لاتظلمونا
اسمع كلامي نوحي حرامي عند الكرام لاتظلمونا
العشق حال ملكُ ومال نوحي محالُ لاتظلمونا ع

يامن بنا قصر الكمال مشيدا
هذ القلوب وردها بصدود ه
ياسائلين بحال العشق في قلق
لا والذي جاز الملاحة والبها
وذلك شمس الدين مولا وسيدا

لازال سعداً ... بالسعود مؤيدا
فغدا دماء العاشقين مبددا
تظنون ان العشق يتركم سدا
ولم يبق للعشاق جلد ولا يدا
وتبيزامنه كالفراديس قد غدا ء

يامنير الخد ياروح البقا
انت روح الله في اوصله نه
تقتل العشاق عمداً كاملاً
صايد الابطال من عين الظبى
قوم عيسى لوراوا احياه ه

ياجبير البدر في كبد السماء
انت كشاف الغطا بحر العطا
ثم يحييهم بغمزات الرضا
مالك الملاك في رق الهوى
عالم الحسن انكروا عيسى اذا

ذ ن

اين موسى لو رآى بنيانه   لم يواس الخضر يوماً كاملا
ليت ابونا آدم يدرى به   اذ نأى من جنة لما بكا
هجرة نار هوينا فغدوه   ياشفيعاً قل لنا ان الردى
خده نار يطفى نارنا   يطفى النيران نار من رآى

ياساقي المدامة حي على الصلا   املأ زجاجتنا لحيا فقد حلا
جسمي زجاجتي ومحياك قهوة   ياكامل الملاحة واللطف والولا
مافاز عاشق بمحياك ساعة   الا وفي الصدود تلاشى من البلا
الموت في لقايك يابدر طيب   حاشاك بل لقاوك امن من البلا
لماتلا هواك صفانا لمهجتي   فيها حمايم متلقين ماتلا
اسقيتني المدامة من طرفك البهي   حتى حلا فوادي من احسن الجلا

يامن لواء عشقك لا زال عاليا   قد خاب من يكون من العشق خاليا
نادى نسيم عشقك في انفس الورى   احبابكم جلالك جل جلاليا
الحب والغرام اصول حياتكم   قد خاب من يظن من الحب ساليا
في وجنة الحب سطور رقيمة   طوبى لمن يصير لمعناه تاليا
ياعابساً تغرق في الهم حاله   بالله تستمع لمقالي وحاليا
يامن اذل عقلك نفس الهوى تعى   من ذلة النفوس سريعاً معاليا
يامهلاً معيشته في محبتي   اسكت كفى الآله معيناً وكاليا

نفسي بهو الحبيب فارت   لما رات الكوس دارت
مدت يدها الى رحيق   والنفس بنوره استنارت
لما شربته نفس وتاً   خفت وتصاعدت وطارت
لو فت قمراً اذا تجلى   الشمس من الحيا توارت
جادت بالروح حين لو فت   لا التفتت ولا استشارت

یاساقی اسقنی براح عجل فقد استغنی صباح — واستنو زجملة النواحی یامعتمدی و یاشفای
یاساقیی ونور عینی یاراحة مهجتی و زینی — یابدرا ما انقل من اینی یامعتمدی و یاشفای
یامخرج مفرقی و تاجی کم من حرد و من الحاج — ما ترغب فی و فی مزاجی یامعتمدی و یاشفای
جون از رخ او نظر ربودی هر لحظه که بالخودی جهودی — بی آتش عشق دل که دود کی یامعتمدی و یاشفای
قد جاء قلندر هاج یاساقی اقبل براحی — ع — واسقیه کذا الی الصباح یامعتمدی و یاشفای
یاشبه اللطیف لی انت قریب بعید — جملة ارواحنا تغمس فیما ترید
انت لطیف الفعال انت لذیذ المقال — انت جمال الکمال زدت فهل من مزید
جاء اوان السرور زال زمان الفتور — لیس لدنیا غرور یاسندی لا تحید
هل طرب یاغلام املاء کاس المدام — انت بدر السلام ساکن قصر مشید
یالمع المشرق مثلک لم یخلق — خذ بیدی ارتقی نحوک انت المجید
اعلم ان الغبار مرتفع بالریاح قتل — ع — هوی اختفی وسط صباح شدید
طارت الکتب الکرام من کرام یاعباد — ایقظوا من غفلة ثم انشروا للاجتهاد
جاء نامیه انناکی نختبر اوزاننا — ربنا اصلح شاننا اوجد بعفو یاجواد
اضحکوا بعد البکا بانعم هذا المشتکا — ع — قد خرجتم من حجاب وانبهتم من رقاد
حکم البین بموتی وعمد — رضی الصد بحبی وقصد
فتح الدهر عیون حسد فرأنی مغنایم وحسد — یهرق العشق دما حقت لیس للعشق قرب وولد
لکنی الموت جبوت لکم لکن الفقر غنا و رغد — سافروا فی سبیل العشق معی لا تخافوا ضلالا ورصد
لا یراولنکم بعدکم دونکم وفد وصال وعدد — ع — فنسیم طرب قولهم یهب السالک حورا وجلد — لا یهولنکم
میبکی نم سرخ و بمی زرد از گل و زعفران حکایت کرد — جون جدا گشت عاشق از معشوق برد معشوق از رخ عاشق
این دو رنگ مخالف از یک عجب بر رخ هر دو عشق پیدا کرد — رخ معشوق زرد لایق نیست سرخی و فربهی عاشق سرد
جونکه معشوق ناز آغاز ید تا زکشش عاشقا مکیر نبرد — انا کالشوک سیدی کالورد فهما اثنان فی الحقیقة فرد
انز الشمس وانی کالظل منه حر البقا و منی البرد — ان جالوت بارز الطالوت ان داود قد روا فی السرد
دل زمن زاد لیک شا نبست همچنانکه بزدا ززن مرد — باز در دل یکی دلیست نهان جو ناسوری نهان شده درکرد
جنبشی کرد از سو ربود او ست لیکن کرد را بر قضا آورد — نیست شطرنج تا تو فکر کنی با توکل بریز مهره جو نرد
شمس تبریز آفتاب دلست — میوهای دل آن نفش پس ورد

من رأى نوراً تلألأ نوره وسط الفؤاد
جاء من يحيى الموات والرجيم والرفات
طارت الكتب الكرام من كرم كائنات
جائنا ميزاننا كي تختبر اوزاننا
نلتقي في ربيع الوصل بالورد
يخاف العين ترمينا بسوء
الا يا ساقيا هات الحميا
واسكرنا بكاسات عظام
واعتقنا الخمر من هموم

فديت سيدنا انه يرى ويجود
معاذ كل شرور طغى ومنه نأى
يا من حافظة الله المكان يعي
ايا فؤاد فذب في لظى محبته
تريد جبر جبر الفؤاد فانكسرن
برغم انفك لا تنكسر كما الجبون
يقول ليت حبيبي يجبني كرماً
ايا نصارة عيشي بما تصبحني
لئن سكرت بما قد سقيتني يا دهر
يا من نعماه غير معدود
قد اكرمنا وقد دعانا
لا يطلب حمدنا للفخر
قد بشر باللقاء صدقاً
والوعد من الحبيب حلو
خاصة سعدي كله وبهر دكم

بيننا وبينه قبل التجلي الف واد
ايها الاموات قوموا وابصروا يوم التناد
ايقظوا من غفلة ثم انشروا للاجتهاد
ربنا اصلح شاننا وجد بعفو يا جواد
حنانينا فنعم الزوج والفرد
فيا داود قد رحلقة السرد
لتكفينا عناء الحر والبرد
فان السكر دفع الهم والحرد
وجازى همنا بالدفع والطرد
الى البقاء يبلغ من الفناء يذود

مثال ظلك ان طال اليك يعود
بمس عاطفة الله الزمان ولود
ايا حياة فدوى فقد ناك الخلود
تريد نخلة تاج فلاتني بسجود
بنصف وجهك لا يسجدن شبه يهود
اليس حبك تأثير حب ود ودود
متى نقر عيوني وصاحبي مفقود
الكون مثلك لذا لربه لكنود
والسعي لديه غير مردود
كي نعبده ونعم معبود
بل يجعلنا بذلك محمود
من حضرته الكريم مورود
والسعي الى السعيد مسعود
صدد لا بسعود خوش بر بود

انا فتحنا عنكم فاستبصروا غيب النصر ٣ انا قضينا بينكم فاستبشروا بالمنتصر
ان كان عيشنا قد هجر واختل عقلي من سهر ٤ والله روحي ما نفر والله روحي ما كفر

٥ بشنو خبر صادق از كفته بيغامبر — الذ صفات مومن المومن كالمزهر
جاء الملك الاكبر ما احسن ذا المنظر — حتى ملأ الدنيا بالعبهر والعنبر
جاء الفرح الاعظم جاء الفرح الاكبر — جاء الكرم الادوم جاء القمر الاقمر
الدولة عيشيه والقهوة عرشيه — والمجلس منشور باللوز مع السكر
الرب هو الساقي والعيش به باقي — والسعد هو الراقي يا خايف لا تحذر
٦ الروح غدا سكرى من قهوتنا الكبرى — وازينت الدنيا بالاخضر والاحمر
جاء الربيع والبطر زال الشتاء والخطر — من فضل ربي عنده كل الخطايا تغتفر
اوحى اليكم ربكم انا غفرنا ذنبكم — فارضوا بما يقضي لكم ان الرضا خير السير
كم قابلين في الخفا انا علمنا بسره — فاحك لدنيا سره لا تشتغل فيما شغر
السر فيك يا فتى لا تلتمس محق الحي — من لبس سر عنده لم ينتفع بما ظهر
انظر الى اهل الردى كم عاينوا نور الهدى — لم ترتفع استارهم من بعد ما انشق القمر
يا ربنا رب المنن ان انت لم ترحم فمن — منك الهدى منك الردى ما غير ذا الامر
يا شوق اين العافيه كي اصطفر بالقافيه — عندي صفات صافيه في جنبها نطقي كدر
ان كان نطقي مدرسي قد ظل عشقي محرسي — والعشق قرن غالب فينا وسلطان الظفر
سر ليم لغظه سيف جسيم لحظه — شمس الضحى لا تختفي الا باستار سحر
يا ساحرا ابصارنا بالغت في اسحارنا — فارفق بنا او دارنا انا حضرنا في السفر
يا قوم موسى انا في التيه تهنا مثلكم — كيف اهتديتم فاخبروا لا تكتموا عنا الخبر
ان عوقوا ارحالنا فالمن والسلوى لنا — اصلحت ربي بالنا طاب السفر طاب الحضر
ان الهوى قد غرنا من بعد ما قد سرنا — فاكشف بلطف ضرنا قال النبي لا ضرر
قالوا انه شانكم نفتح لكم اذانكم — رفع لكم اركانكم انتم مصابيح البشر
هاكم معارج اللقا فيها اندرج البقا — انعم به من مستقا الكرم به من مستقر
العيش حقا عيشكم والموت حقا موتكم — والدين والدنيا لكم هذا جزا من سكر

اسكت فلا تكثر اخى ان طلت تكثر تنحف ء
عزه وجه سلبت قلب جميع البشر
انى وجدت امراة وصفه تملكهم
داخله خارجة سارقة بارقة
حين تأن بنقصنى حين دنت يرقصنى
قامتها عالية قيمتها غالية
هدهد هامن سبأ الخفنا من نار
قلت لروح القدس ما هو قل لى عجبا ء
مرت بدرز فى هواه بحار
وشاهدت ما شبه الروح فى الصفا
وللعشق نهر ليس للشمس مثله
عروس الهوى بدر تلالا فى الدجى
طلت من الدنيا على طلب الهوى
فشاهدت ركبانا قريحا مطيهم
وان شكت برهانا فسافر بلده
فقلت لهم فى ذاك قالوا انى الهوى
فتشيم اهل العشق من زمانه
يروح كليل مظلم فى هوايه ء

الخيل فى ريح الهوا فاحفظه كلا لاوزار
ظاء بها اذ ظهرت باطن ليل كدر ضاء
او قرا محتجبا تحت حجاب الفكر
صورتها كالبشر خلقتها من شرر
كاد سنا برقها يذهب نور البصر
عمرتها ساحرة وبعتها من سكر
منذ بها اخبرنى غيبنى كالخبر
قال اما تعرفها تلك لاحدى الكبر
راوه بدور فى الدلال وحار وا
وتعشق ذاك الما ما هو نار
فظل دليل العاشقين وساروا
عليها دماء العاشقين خمار
اضاء لنا غير الديار ديار
وكان لهم لهم عندا المسير بدار هم
يقال لها تبريز وهم عزار
لمن قرّ فى هذا الديار نهار دنار
وللروح منها زخرف وسوار
وترجع مسرورا وانت نهار

الغت السكر ادركنى باسكار
ولا تسقى بكاسات صفار
وقائل فى سبيل الجود بخلا
نقل انا صبنا الماء صبّا
وسيمائى شهيد لى بالى
وطيبوا واسكروا قولى فانى

اباجارى اباجارى اباجار
فهذا يوم احسان وايثار
ليبقى منك منهاج وآثار
ونحن الماء لا ماء ولا نار
قضت عندهم فى العشق اوطار
كريم فى كروح العصر عصار

جنون في جنون ء | تخفف عنك اثقال واوزرا
العشق يقول لي تزين | الزينة عندنا تيقن
لاتنظر غيرنا فتعمى | لاتله عن اليقين بالظن
لاعيش لخايف كئيب | لاتبرح عندنا فتأمن
من كنت هواه كيف يهلك | من كنت مناه كيف يحزن
العقل رسولنا اليكم | ذاك حسن ونحن احسن
اخشوشن بالبلا وارضى | فالهجر من البلاء اخشن
من داه الى العلا عروجا | هذا سبب اليه يركن
يامضطربا تعالى وافلح | في مسكننا ونعم مسكن
الامن طاعة العاذل ولا رآى في الحب للعقل | مراد من الطبع نسيانكم وباب الطباع على الناقل
واني لاعشق من عشقكم نحولي وكل فتى ناحل | ولو لم تتمكم الم بليت على حبي الذابل
ابكيكم خدي دموعي وقد جرى منه في مسلك سايل | اول دمع جرى فوقه واول حزن على راحل
وهب السلو لمن لامني | وبت من العشق في شاغل
ثم لو كنت في اسر غير الهوى | ضمنت ضمان الى وايل
فلا استغيث الى ناصر ولا انضعضع من خاذل ء | كأن الجفون على مقلتي ثياب تشقق على ثاكل
الا ياساقيا الى لظيآن ومشتاق | ادر كاسا فلا تنكر فان القوم قد ذاقوا
اذا ما شئت اسراري ادر كاسا من لناري | فاسكرني وسايلني الى من انت مشتاق
اضاء العشق مصباحا فصار الليل صباحا | ومن انواره انشقت على الاحجار احداق
فداء العشق ارواحي وهو العشق حلو لي | واني بين عشاق اسوقوا حيث ماساقوا
خذ الدنيا وخلينا فدينا العشق يكفينا | لنا في العشق جنات وبلدان واسواق
وارواح تلاقينا وارواح سواقينا ء | وخمر فيه مدرار وكأس العشق رقراق
قلت له مصبحا ياملك الشرق | اقسم بالخالق مثلك لم يخلق
قدرك لا يعرف وعدك لا يخلف | ياملك الاشرف بابك لم يغلق
جسمي كالخردلة احرقه داء الوله | خلد في الزلزلة من يك لم يحقق
صرت لنا الا ناغيرك عندي فنا | ضدك بادا الفنا المخدع احمق

جود الشموس على الورى اشراق   روهاز انوار الهوى براق
ووزانز انوار الهوى لى سيد   ضاءت لنا بضيايه الآفاق
ما اطيب العشاق فى اشواقهم   العشق ايضا نحوهم مشتاق
هم والرئية فلاحت شمسه   حارت وكلت نحوه الأحداق
نادى منادى عاشقيه بدعوة   طفقوا الى صوت النداء وساقوا
سكوا بروته وراح لقايه   لا تحسبوهم بعد ذاك آفاق ع

ايها النور فى الفواد تعالى   غاية الجدّ والمراد تعالى
انت تدرى حيوتنا بيديك   لا تضيق على العباد تعالى
ايها العاشق ايها المعشوق   حل عن الصد والعناد تعالى
يا سليمان ذا الهداهد لك   نتفضل بالافتقاد تعالى
ايها السابق الذى سبقت   منك مصدوقه الوداد تعالى
فى الهجر ضجت الارواح   انجز العود يا معاد تعالى
استر العيب وابذل المعروف   هكذا عادة الجواد تعالى
طفت فيك البلاد يا قمرا   فى محيطا وبالبلاد تعالى
انت كالشمس اذ دنت ونأت   يا قريبا على العباد تعالى ع

الا ه طاعنى العادل ولا رأى فى الحب للعاقل   مراد من الطبع نسيانكم ويأبى الطباع على الناقل
وانى لا عشق من عشقكم نحولى وكل فتى ناحل   ولو ان لم لم ابكهم بكيت على حبى الزايل
اينكو خدى دموعى وقد جرى منه فى مسلك سايل   واول دمع جرى فوقه واول حزن على راحل
وهبت السلو لمن لامنى وبت من العشق فى شاغل   ولو كنت فى اسر غير الهوى ضمنت ضمان ابى وايل
فلا استغيث الى ناصر ولا اتضعضع من خاذل   كان الجفون على مقلتى ثياب شققن على ثاكل ع
هات حبيبى سكرا بفتور وكسل   يقطع عن شاربه كل ملال وفشل
اصبح قلبى سهوا من سكر مفتخرا   ان كذب اليوم صدق ان ظلم اليوم عدل
طفت به معتمرا فزت به مفتخرا   من سقى اليوم كذى حمله ما راه حصل

لوانا موتفع وشملنا مجتمع ... وروحنا كما ترى فى درجات ودول
عشقك قد جاد لنا ثم عدا جدا لنا ... من سكر مفتضح شاربه حيث دخل
يا اسدا من لنا فنعم ما سن لنا ... حبك قد حبيا فاعف لنا كل زلل
مو اسكت يا صاحى كفى واعف عفا الله عفى ء ... هات رحيقا بصفا قد وصل الوصل وصل
تعال يا مدد العيش والسرور تعال ... تعال يا فرح الهم فاتح الاقفال
لقاء وجهك فى الهم فالق الاصباح ... سقاء جودك فى الفقر منتهى الاقبال
تعال انك عيسى فاحى موتانا ... تعال وادفع عنا خديعة الدجال
تعال انك داود فاتخذ زردا ... تصون مهجتنا من اصابة الانصال
تعال انك موسى تشق بحر ردى ... لكى تغرق فرعون سئ الافعال
تعال انك نوح ونحن فى الطوفان ... اما سفينة نوح تعد للاهوال
فهم صفاتك لكن تصورت بشرا ... فكم لفضلك امثالهم بلا امثال
بخيل طالب دنيا وجودك الاعلى ع ... وفى وجودك دنياه باطل ومحال
رشاء العشق حبلى لشرود ومضل ... كل قلب لهواه وجد الصبر يصل
سنة الوصل قصير عجل معتجل ... سنة الهجر طويل ومديد وثمل
يملا الكاس حبيبى وطبيبى وتذر ... فعلن مفتعلن او فعلاتن وفعل
ناول الكاس نهارا وجهارا وفجا ع ... لا تخلق رهقا من بمحياك قتل
عمرك يا واحدا فى درجات الكمال ... قد نزل الهم بى يا سندى قم تعال
مونسى يا فرح المونس يا قمر المجلس ... وجهك بدر تمام ريقك خمر حلال
روحك بحر الوفا لونك لمع الصفا ... عمرك لولا البقا قلت اياذ الجلال
تسكن قلب الورى تسكرهم بالهوى ... بدرك ما لا يرى انت لطيف الخيال
تسكن ارواحهم تسكر اشباحهم ع ... تجلسهم مجلسا فيه كؤس ثقال

يا بديع الحسن قد اوضحت بالبلبال بال ... بالهوى زلزلتى والعقل فى الزلزال زال
قد رجعنا قد رجعنا جانبا من طوركم ... انظرونا انظرونا نستقى ما الزلال
كل شئ منكم عندى لذيذ طيب ... منك طابت كل ارض ان ذا سحر حلال

يا مليح البدر قد اوضحت بالبلبال بال … بالهوى زلزلتني والعقل في الزلزال زال
كم انادي انظروا نا نقتبس من نوركم … قد رجعنا جانبًا من طور انوار الجلال
من رأى نورًا انيسًا يملأ الدنيا هوى … للسوي منه جمال للعدى منه ملال
كل امرءٍ منه حقٌ مستحق نافذ … ينفع الامراض طرًّا ينجلي منه الكلال
من شكا مغلاق باب فليلن مفتاحها … من شكا صحو الظما فليستقي ماء الزلال
ليس ذا اسما صفو باطل سميته … دعوة التحقيق حال خدعة الدنيا محال
حبذا اسواق اشواق رنت ارناحها … حبذا نورا يكون الشمس فيه ذا الهلال
ما عليكم لو شهدتم ليلة الف الهوى … ربما تلقون طبعا تعرفوا ليل الوصال
يا لحبا تم تنادم فللحب الايام … يا نعوسا تم نفرح حسن رباب الجمال
ياويح نفسنا بفوات الفضايل … ياويل روحنا بفساد الوبايل
مدحن واستكى ولد الصحو باكيا … نحى على هجران نحو القبايل
لوان فوق حمل الطور والصفا … رمانا بيسره اهدمت بالزلازل
لوان شوا من هوانا تلمحت … على طاهري احرقت كل العوازل
لوان قليلاً من جمالك اثوت … على البر لم توحش ولا بالقوافل
بحق وصال نور القلب فضله … بنور ناي عن ذكركم كل فاضل
وحومة اسرار جدي ولطايف … كيت بها سرًّا ولست بقايل
وجودك والنعما مالم تمسه … لساني وقلبي عنه ليس بغافل
بجود بوصل سوقٍ اهرني … به جملة حاجاتنا والمسايل
فاني لا امطاع دون نزايله … لحسي مقو وحيي در الهوامل
اريد ترابا من تراب فنايه … مدحوا انوار العين مني وكاحل
اكل ترى تبحيث مثل برايه … فلا كان جسمي قال روحي مماثل
فلا زال شمس الدين مولى وسيدًا … وذوقنه في ذهني وهو كافل

اقبل الساقي علينا حاملًا كاس المدام … فاشربوا من كاس خلدٍ واتركوا كل الطعام
اشبعوا من غير اكل واسمعوا من غير آذان … وانطقوا من غير حرفٍ واسكتوا تم الكلام

ايها العشاق طيبوا واسكروا من كاسنا   واركبوا ظهر المعالى وادخلوا بين الوخام
انهضوا نادى المنادى الصلا اين الرجال   جاءكم نادى القيامه فى الهوى نعم القيام
اشربوا سقيا لكم ثم اطربوا غنما لكم   ان هذا يوم عيد عيدوا بعد الصيام
وافقونا وافقونا فى طريق الاتحاد   انما نحن كنهر فرقوه والسلام
جاء نص الله حقا مستجيبا داعيا   يا ندمى سل سبيلا نحو عين السلسبيل
ثم لنا بفتح جنانا من جنان يا غلام   ان تعالوا بالكرامى وادخلوا مع الكرام
قال ان الله يدعوا اخرجوا من ضيقكم   ان عقبى ملتقانا مشعر البيت الحرام
ان يكن اسما فاسم بالمسمى مارج   ع   لا كاسم شبه محمد والمسمى كالحسام
ايتناكم اتيناكم تحيونا نحييكم   ولولاكم ولقياكم لما كنا بواديكم
دخلنا داركم سكرى فشكرا ربنا شكرا   ذكرتم عهدنا ذكرى وناد انا مناديكم
خرجنا من قرى الوادى دخلنا القصر يا حادى   توافيتم بميعادى وباح الراح ساقيكم
فالحق لقصر لا تبدى ومن يسالك لا تهدى   فانت الغوث والمجد اذا ناجا تناجيكم
وتسقينا وتشفينا ومثل السر تخفينا   ع   وهذا كله فضل فانا لا نكافيكم
انا فتحنا بابكم لا تهجروا اصحابكم   لا تياسوا من غابكم لا تدنسوا اثوابكم
الحمد لله الذى من علينا بالثنا   فى ظل دين مستدى لا تغلقوا ابوابكم
يا اوليا لا تحزنوا ان تحتكم لا تغبنوا   اشجعتكم لا تجنبوا لا تحقروا القابكم
يا رب اشرح صدرنا يا رب ارفع قدرنا   يا رب اظهر بدرنا لا تعبدوا اربابكم
مالى الها غيره نال البرايا خيره   طاب الملا فى سيره لا تخسروا اعقابكم
بوى دل ايذا زسحن دل حاصل ايذا زسحن   ع   نا مقبل ايذا زسحن لا تهتكوا احبابكم
ظننتم انا عذال ان قد عذلتم   تظنون ان الحق فيما عذلتم
وما صار ذاك البدد الا لاهله   وعاذركم انواع فضللتم
فما نال من ذاق الصبابة والهوى   وانكم ما ذقتم فملتم
وان ذقتموا ما ذقتموه بحقها   ع   ولا منشرب العشاق يوما وصلتم
على اهل نجد الثنا والسلام   وعيشتنا فى غيرهم لحرام
فضلته للفاضلين بصحة   ملاحته للعاشقين قوام

لو

بصيرة اهل الله منه مكحل — وعشرة اهل الحق منه مدام
انا سالتها من فضلة سيدى — لكم عيشة مرضية ودام
ولولا حجاب العز ارحى مليكنا — لكان على باب المليك زحام
مليك اذا لاحت شعاع خده — لاصبح حيا صخرة ورخام
سقى الله وقتا انطقانا كلامه — نقى الروح من ذاك الكلام كلام
غدا الفا قلبى بقوم لامره — وقدى من عذل العوازل لام
فان وفق الكريم وصالكم — وعاين روحى حسنكم وجمالكم
تصدقت بالروح العزيز لشكرها — فبالله ارحموا ذلى وعشقى فمالكم
الى كم اقاسى هجركم وفراقكم — الى كم اوانس طيفكم وخيالكم
تناقص صبرى بازدياد ملالكم — فيا ليتنى افنى كصبرى ملالكم
عمى العين من تذكارها حركاتكم — وغنجاتها ويلاكم وولالكم
واخذ الهوى يوما الاعب غفلتى — فصاح علينا صيحة العشق والكم
لقد جاء من تبريز روح مجسم — الا فاثيروا فى جنب نعليه مالكم
قد رجعنا قد رجعنا جانبا من طوركم — انظرونا انظرونا نقتبس من نوركم
كل من يرجو جودا يغتنم من جودكم — كل من اراد عشرا بال من منشوركم
ليس يسقى بالرزايا من يكن محفوظكم — لا تبالى يا ابا با خاضعى منصوركم
حارت ابصار البرايا فى بديهياتكم — من تلاقى من تسوق الحمل فى مستوركم
ليس يهدى قلبنا الا اسم منكم — ليس تجلى طرفنا الا بقرنى دوركم
ليس وجها سندى كان سناه مددى — كل هوى يهوى به ذاك جميل وكرم
مبسم بلبلنى عابسه زلزلنى — ما شطة شيبنى غيبته الفا هرم
يا رحى فكرته هيجنى قلقلنى — قمت طوف سكوا مغتنما الف حرم
ظلت به مقتبسا مترفا مجتنبا — نخلت خلد نبت وسط رياض وارم
كنت ثقيلا كسلا خففنى جذبته — نمت على قارعة عاصفى سيل عرم
اخرجت نفسى عن كسل طهرت روحى من نشن — لا موت الا بالاجل برمرك سالارى كنم
شكرى على لذاتها صبرى على آفاتها — يا ساقى قم هاتها تا عيش وخمارى كنم

الخمر ما خمرته والعيش ما باشرته   بخته سن انكورم چو من غوره افشاری كنم
قد شيد اركاننا واستوضحوا برهاننا   حمداً على سلطاننا شبرم جه كفتاری كنم
جاء الصفا زال الحزن شكراً لو هابِ المنى   ای مشتری زانو بزن تا من خريداری كنم
الدار من لا دار له والمال من لا مال له   ء   خامش اگر خامش كنی بهر تو گفتاری كنم

كتب العشق بأنى بهوى العاشق اعلم   فاليه نتراجع واليه نتحاكم
ثم الحسن اتانى والى الوصل دعانى   ورعانى وسقانى هو فى الفضل مقدم
نفر العشق اجيبوا والى الوصل انيبوا   طلع البدر فطيبوا قدم الحب وانعم
لمع العشق توالى وعلى الصبر تعالى   طمس البدر جلالا لا خضع القلب واسلم
خدعونى نهبونى اخذونى غلبونى   وعدونى كذبونى فالى من اتظلم
ملك الشرق تشرق وعلى الروح تعلق   عشق النفس تفرق ربض الكفر تهدم
نفس العشق عنادى وعميدى وعمادى   فمن العشق تدثر ومن العشق تختم
لك يا عشق وجودى وركوعى وسجودى   لك بخلى لك جودى ولك الدهر منظم
الف الدهر بعادى جرح البعد فؤادى   فقد النوم وسادى وسعاداتى توم
فارى الشمس تفرق وارى الستر تمزق   وارى السقف تخرق وارى الموج تلاطم
وارى البدر تكور وارى النجم تكدر   وارى البحر تسجر وارى الهلك تعاقم
فقداعانى ربى وانا الجد نحبى   ء   نهض الحب بطى وتدارك وتراحم

جاء نصر الله حقاً فتجيبا داعيا   ان تعالوا يا كرامى وادخلوا بين الكرام
قال ان الله يدعوا اخرجوا من ضيقكم   ان عقبى ملتقايا مشعر البيت الحرام
ان تكن اسماً فاسم بالمسمى مادج   ء   لا كاسم شبه غمد والمسمى كالحسام

اقتلونى يا ثقات ان فى قتلى حيات   ولحيوت فى الممات فى صبابات الحسان
قد هدانا ربنا من سقام طبنا   قد مضى ما فاتنا نعم هذا المستعان
نوركم فى ناظرى حسنكم فى خاطرى   ان رنى ناصرى رب زد هذا القران
دب طيف فى الحشا نعم ماش قد مشا   قد سقانا ما يشا فى كؤس كالجفان
ارفضوا هذا الفراق واكرموا بالاعتناق   وارغبوا فى الانفاق وافتحوا باب الجنان

فاعلات فاعلات فاعلات فاعلات شمسی تبریزی توی هم شد رحم ترجمان

الیوم

اليوم من الوصل نسيم وسعود | اليوم ارى الحب على العهد نعود
ياقلب ابشرك بوصل ورحيقه | مافاتك من دهرك اليوم يعود
ياحب حبالك تخليت بوصل | الروح فداه وحده بالروح يجود
هذا قمر قد غلب الشمس بنوره | من طالعه اليوم على الشمس يسود
ما اكثر ما قد حفص العيش بالحب | للعيش من اليوم نهوض وصعود
ياقلب تمتع وطب الآن شكورا | الحب سعيق لك والله ودود
الحب الى المجلس والله سقانا | والسكر من القهوه كالدهر ولود
اليوم من العيش لقاء وشفاء | اليوم من السكر ركوع وسجود
ياقوم الى العشق انيبوا واجيبوا | لما كتب الله على العشق خلود
لاتنطق في العشق ويكفاك انين | فالمخلص للعاشق صبر وجحود ء
هل طربا لعاشق وافقه زمانه | افلح في هوايه اصلح فيه شانه
هدده فراقه من غمرات يومه | ثم اتاه ليلة من قمر امانه
قال لبدره لقد احرق فيك باطني | قال له حبيبه صرت انا ضمانه
لاكفتول عاشق تقلنا بسارق | حان وفاتنا ولا يمكننا بيانه
اعظم كل شهوة هان كذى وصاله | الحب كل طيب ظل لنا مكانه
قد كفى الذى انا من مثل لوجهه | ان قمر بثوبه او سحر وبانه
اكوم من نفوسنا طيف خيال وجهه | افضل من عيوننا كان لنا عيانه
رب لسان قايل يلفظ نار خده | احرق من شراره يوميذ لسانه
احرقه شراره ثم اتى بهاره | نوره بناطق اصبح ترجمانه ع
ياجلا حصيده بجبنة ومنجله | ليس يليك الهوى ليس يليك حوصله
معتمد الهوى نبي مستندى وسيدى | لاكرجاد ضايع بطليه بغربله ء
ياشاه فديته من زمن رايته | لست تقول انني ارحم من سبته
يحرقني برده كم اذا دعوته | يحتجب بصده عني اذا اتيته
اه اليس ناظرى لمختلف لطيفه | اه اليس مهجتى مسكنه وبيته
قد زرع الفراق في خدى بدر زعفر | ونشت على العيون من كثرة ما سقيته

فوسل حيث مارى السهم اصاب مقلتى   ء   سهما ظلمن دمى يكتب قد كفيته
اخرج عن المكان ياصارم الزمان   واسبح سباح حوت فى قلزم المعانى
لاتبغ انفصالاً فالوصل نعت جسمى   انى ارى دنواً ادنى من التدانى
العبد ليس يرضى فى رقه شريكاً   فالرب كيف يرضى فى ملكه بثانى
هل عاشق تصدى معشوقه لجمع   اعشق فان فيه تخليص كل عانى
العشق نور روحى صبح الهوى صبوحى   امنية وفيه مجموعة الامانى
ما العشق يا ممنا نشرك انا وانتا   تفنى عن المدارك فى خالق الحسان
هذا الصدود جانى والنار فى جنانى   يزداد كل يوم عشقى بلا توانى
قلبى عليك يحرص يارب لاتخلص   يارب زد وقوداً سبحان من يرانى   (يحرص)
سبحان من يرانى سبحانى دعانى   سبحان من دعانى من غير امتحانى
اسكت فلون خدى اودمعتى تودى   ء   عشقاً به تعالى عن صفوة المعانى
ادركاسى ودعنى عن فنونى   جننت فلا تحدث من جنونى
رايت الناس للدنيا زبوناً   ورقت العشق فالدنيا زبونى
فما للخلق ياصاح ظهورى   وما للخلق ياصاح كمونى
وما دام الهوى يغلى فوادى   فلا تطمع قرارى او سكونى
ضلال العشق ياصاح حلالى   خراب العشق ياصاح حصونى
فتبريز وشمس الدين قصدى   ء   اوناديهم خذونى اوصلونى
الايا يالكا ساقى الزمان   الا يا ناسخاً حسن الغوانى   (يامالكا)
الامن لطفه ماء زلال   ومافى الكون ظرف كالاوانى
سجود كل اوج او حضيض   لشمس الدين سلطان المعانى
الا تبريز بشراك دواماً   وصار ساجديك المشرقان
اظل الله تبريزاً بظل   تضعضع من تصوره جنانى
تعالى عن مديحى قد تعالى   ء   ولكن ليس صبر فى لسانى
يامن نعش العبيد فضلاً   من كل مواقع العثار
بالفضل اعاد ما فقدنا   بعد الجود ان والتوارى

مخر

فجرت من الهوى عيونا … في مرج قلوبنا جواري
تخضر بمايها غصونا … في الروح لذيذة الثمار
يا من غصب القلوب جهراً … ثم اكرمهن في الثار

اسكت وافتح جنان عشق … حان الحولان في المطار ع

املأ قدح البقا نديمي … من خمرة دنك القديم
صح املي ودا وسقمي … من غمرة لحظك السقيم
للعشق ظعنت يا نفيماً … والظاعن طالب المقيم
قد قيل لمن يراك يوماً … بشراك بغاية النعيم
لا يدرك عاذلي بعقلي … فوارة العشق القديم عشقى
قدامك روضة المعالي … اياك سعادان نقيمي

هو اغد سعاد ذات يوم … سكران بذلك الحريم
تبريز وشمس دين مولى … ذو الهمة البهجة واليد الكريم ع

ايا ملتقى العيش كم تبعدي … ويا فرقة الحب كم تعتدي
ببال الفراق فكم ذا الجوى … دنى الوصل ما حان ان تهتدي
ونشرب من عذب لقيا كم … ومن حلو رؤياكم نغتدي
فذاك الوصال بما نشتري … وقلب المعنى بما نفتدي
لباساً من الطيف كي نكتسي … رداءً من القرب كي نرتدي
لحب الذي ترتجي الدنيا … به اختتام به نبتدي
الا بعد مولاي ما يقرب … ايا جمرة القلب ما تبردي
ايا خفقان قلبي اما تسكن … ويا دمعة العين ما تركدي
ايا حزن قلبي اما تنجلي … ايا جفنتي قط ما ترقدي
نعم نور خديه شمس الضحى … نعم مثل حسناه ما يوجد
نعم نار شوقي يكفي الورى … ايا واقد النار لا توقد
فكم تبكي يا عيني من صدهم … اما تخشى يا عيني ان ترمدي
قال ترمد كيف يوم اللقا … ترى سيداً مفخر السود د

تقول دع ارحد فیوم اللقا الکحل من حسنه الاثمد
لا سمت حقا بمن لم یلد تفرد بالمجد لم یولد
لحت الحت الفؤاد لبلواکم وان کان حردا علی ارد د
دین ایا سیدا شمس الدین العلی ء فدیت لتبریزی المسعد
این طریق دارهم یاسندی وسیدی اهدالی وصالهم ذبت من التباعد
یافئتی فدیتکم فی امل اتینکم فدقطعت وسایلی حیلة قولها عد
یاملك الایامن یاشرف الاماکن جئتك کی تعید فی سطوة کل معتدی
رحمتکم محیطة رأفتکم بسیطة سادتنا تقبلوا توبة کل عابد
طلعتکم بدورنا بهجتنا ونورنا ظل خیال طیفکم دولة کل ماجد
قبلتنا خیالهم لذتنا دلالهم یاسندی جمالهم فتنة کل زاهد
حادعنی وغرنی هیجنی وجرنی ء نور هلال وصلکم من افق مشید
اضحکنی بنظرة قلت له فهکذی شوقنی بحضرة قلت له فهکذی
جاء ابیس عشقه ارعجنی جنوده امددنی بنصرة قلت له فهکذی
جملنی جماله نورنی هلاله اطربنی بسکرة قلت له فهکذی
یسکن فی جوارنا تسکن منه نارنا یدهشنا بعشرة قلت له فهکذی
نال فؤاد کاسه عظمه وباسه ء فاز به بجمرة قلت له فهکذی
اسفا لقلبی یوما هجر الحبیب داری وتحرقت ضلوعی وجوانح بناری
وسعادة لیوم نظر الشعود فینا نزل السهیل سهلا واقام فی جواری
فدخلت لج بحر بطرا بما اتانی فغرقت فیه لکن نظر الحبیب جاری
فتحت عیونا قلبی فرأیت الف بحر ومراکبا علیها بهوی الهوی سواری
لمعات شمس دین هو سیدی حقیقا ء هی اصل اصل روحی ودراها عواری
الله مرادلی والله مریدی فرقت علی الله عتیقی وجدیدی
لاخیر ولاشرا سوی الله تعالی فالغیبته عنه نفسا غیر سدیدی
لا ارفع عنه بصری طرفة عین لا امنع عن رب طریقی وتلیدی
مراده هو العین وبالعین نظری روحی وهمادی وعنادی وعبیدی

صالحت وبايعت مع العشق على ان
لا اقسم بالوعد وبالصادق فيه
الغصة والصحو جزاء لشحايح
العزة لله تعالى فتعالوا
يا حامد يا جامد يا منكر و سكرى
لا حول ولا قوة الا بمليك

يا نبني لحياه نصيرى وشهيدى
ان قد ملا العشق مزادى بمريدى
والقهوة والسكر وفاق لسعيدى
فالعز من الله نثار لعبيدى
يا قايم في الصورة باشر حسيدى
يجعلك مليكا وسنا كل وليدى ع

ومن مولى سوى مولى الموالى
وما تملى على الارواح فضلا
اذا ما كنت عقلى لا اعقل
اجابة سولنا من مزيد
ونسال صحة وزوال داء
ونسال خفة ونرد ثقلا
تناقضنا ولم نحسن سوالا
فالهمنا سوالا مستقيما
وان لم تستجب ما قد دعونا
اما يكفى لكف من تراب
ترابك من يمينك ان تنادى
شمالك كاليمين اذا نظرنا
عتابك كالتحية ان سمعنا
جفاوك لذة ان كان قلب
ومن نعماك فى قلبى كلام
وفى قلبى صناحات ورعق
ختمنا قولنا والله اعلم ع
يا ساقى الراح خذ واملا به طاسى

ومن فى الكون الا ذو الجلالى لى
تعالى من احاطات الامالى
اذا ما كنت بالى لا ابالى
على ما جدت توفيق السوال
وصحة روحنا فى الاعتلال الاعتلال
وخفة طهرنا فى الاحتمال
وخلنا حسن حال فى محال
نرد به ظلالا فى ظلال
وان لم تغتنم غنم النوال
يخاطب من يعز عن المثال
الست قبضته بيد الشمال
بعينى فيه انوار الكمال
باذن ظاهر عن اعتيال
صفا بالود كالماء الزلال
اكتم غيرة لا عن كمال
ارج صداها بالاختيال
بان الصمت فى عشقى وبالى
فلست املك صبا نوته الكاسى

ونابع الطاس مملوا بلا هل … فان صحون فهذا نوبته الباس
وداوم السكر من كاس البقا مددا … فحالة الصحو اتى الف وسواس
بالله راسا احرك هكذى طربا … حتى تقع قهوة حمرا تحلى في راسي
بالروح تسقى وراء الغيب قهوتنا … بطل تدرك سقياها باييناس
اذا سقاك بكاس الخلد في نفس … ندى حيوتك تبقى لانفاس
وتتسلى باقمار البقا طربا … وقهوة الخلد تصبح سافيا حاسي
تركبن طبقا عن طبق مولاي … انت كالروح ونحن لك كالاعضاء
كيف يبقى نطقا من ترك العشق به … كيف يروى كبدا ذاب من استسقاء
كم حلفنا ونقضنا لك لا عهدلنا … خدعة ان ضمن المفلس للايفاء
طاب ما ادبني دهري بالضر ولم … يغن عني ادب يصرف عني دائي
عشقت جملة اجزاء وجودى قمرا … عاينته سحرا من افق الآلاء
لا تواخذ فلكا جن اذا فارقه … قمر مثلك يا محترق الاضواء
قلة الصبر والانا في المدح حسي … هل يجوز شبه الشئ بلا اشباه
يشعر العاشق وهو عجم في عجم … فيك وارتجى لسان العرب العرباء
غلب الفرد على الشفع بلى واتحدا … ان تثنى شبح في نظر الحولاء
هذا طبيبي عند الدواء … هذا حبيبي عند الولاء
هذا لباسي هذا كناسي … هذا شرابي هذا غذايي
قالوا تسلى حاشا وكلا … قلبي مقيم وسط الوفاي
ان كان احمد قلبي تعمد … روحي فداه عند الفناء
ان كان شاكي يبقى هلاكي … سمعا وطاعة فا مشتهاي
هذا سلحدار لا تدخل الدار … الا بدينار عند الاباء
موتي حياتي حصدي نباتي … حبسي نجاتي حتفي بقايي
يا من يلمني مالك ومالي … صبري محال في الابقاء
روحي حبيب قلبي مصاب … صبري مذاب في حر نايي
انا نسينا ماقد لقينا … لما رأينا بدر الضياء

يا ذو فنوني ابصر جنوني ء فوق الظنوني خيف الحياء
عمرك يا نخله هل تأذني نخوجني غصنك كي نجتني
كل سراج حدث ينطفي غيرك يا اصلي يا معدني
اتخذ الحرص هنا مسكناء دونك يا نفس ولا تسكني
شربة اهوايك مسمومة حيلة اعدايك في المكمن
قد نفد العمر وصاق المدى خذ بيد الهالك يا محسني
غير سنا وجهك لا يشتهي ء اى وسوى عشقك لا يغتني
يا سند الحافظه عاقلني ومسكني يا ملكا جوارح مكتنفي وما ومني
انت عماد بنيني انت عناد مغنيتي انت كمال ثروتي انت ضيا بالمخزني
قرة كل منظر مقصد كل مشتري قوة كل ناعش كل منحني
انت ولي نعمتي مونس ليل وحدتي انت كروم نايل حول حناه مجتني
سيد كل مالك مخلص كل هالك ء هادي كل سالك ناعش كل منثني
سيدي انت من اين صاد حسناك اذ اني نظر الحق تعالى لك في البهجة حالي
قمر سار الينا حيه فرض علينا سطع العشق لدينا طرد العشق مناني
شجر طاب جناه شجر الخلد فداه ء وجد القلب مناه و تكوا منه كراني
فداك روح وحياتي فانت تحببني وانت تخلص ديباجتي من الطين
وانت تلبس روحي مكرماً حللاً بها اعيش وتكفيني لا لتكفيني
ايا مجرعيني تقرعينيني ء سقاوها سكراني وشربها ديني
سلب العشق فوادي حصل اليوم مراده
اذن العشق تعالوا الندو قوا وتنالوا
نُتب الروحُ سراحي سمع الكاس صياحي
لخليلي دوراني لحبيبي سيراني
به كم بر كعبة اعظم دورانيت وطوافي دوراني وطوافي لك يا اهل ودادي
فتح العشق رواقا فاجيبوه سباقاً لمد فيه خموراً ونشاطاً وسروراً
انا قصرت كلامي فتفضل بتمامي بكشاشرح محبت هلد برغم اعادي

اتاك الصوم فى حلل السعود   قدم واسلم على رغم الحسود
وطم وانظر وعيد فى نعيم   لك العمر المويد بالخلود
فلا زالت تزف لك التهانى   مهناه من الملك الوَدُود
فشكراً ثم شكراً ثم شكراً   لاوراد العطا خير الورود
وسقياً ثم سقيا ثم سقيا   بجود بعد جودٍ بعد جود
وكاساً قد سقيناه دهاقا   يُرى رقراقها تحت الجلود
ينابع جرت شرقا وغربا   كانهار الجنان بلا ركود
ونيران الشباب موقدات   بسعدٍ لا يخاف من الخمود
براح الروح روحى قر عينا   ويانفسى دعاك الجد عودى
وارض الله واسعة فسيحة   الى رب رؤفٍ بالوفود
ينادى ربنا عودوا الينا   اجيبونا واوفوا بالعقود
ازهداً فى ملاقاتى وعندى   وجودٌ فى وجودٍ فى وجودى
ولم يحسر طلوبٌ فى فنائى   ولم يمكن خلاف فى وعودى

طيب الله عيشكم لا اوحش الله من انى   لست انسى احبتى دل الجفا ليس مذهبى
ما تسليت عنكم ما نسينا حقوقكم   نصب عينى خيالكم ليس حسنا كتبى
فتح الله عيننا جمع الله بيننا   حضرات اتينا بجمال وغبغب
املاء الكاس لا تقل لندامك اصبروا   نفد الصبر والتقى يا حبيبى وصاحبى
حيث ما حاول الثرى فيه جانب السما   حيث ما حل خاطرى انت قصدى ومطلبى
املاء الكاس صاحبى من دنان اين راهت   يا كريماً مكرماً تحمل وتطربى
سكر القوم اسكتوا طرب الروح فانصتوا   وصلوا الا تعربد واطلبا للتغلب

عذر العشق فزلت قدمى   مزج الفرقة دمعى بدمى
وجنى القلب بما اورثنى   ندماً فى ندمٍ فى ندمِ
كره الحب وجودى وبنانى   اسفاً ليت وجودى عدمى
وسقى الصب وقد اسكرنى   شرب القلب وما ذاق فمى
سبق الجود وجودى قدماً   منك يا انت ولى النعمِ

ثم فتح بالقصد وصل واجرى فى اصلنا

قفي يا ناقتي هذا مناخ ولا تسيري من هذا البلاد   فديت العشق ما احلى هواه تقطع في هواه اكباده

فلا تشغلني يا ساقي بلهوٍ واسكرني بكاسات كبار   ايا بدر التمام اطلع علينا لحق العشق اسمع لا تمارى

وخلصني من الدنيا واسكر   ء   فلا ادرى يميني من يساري

قالت الكاس كم الى كم تحبسوني   ان جسمي في زجاج بالنوى لا تكسروني

اجعلوا الباقي خمير اعار فاعنه سلوني   انني لست احبوا المفترى لا تظلموني — اُحِبُّا

فاذا انتم سكرتم ان فوق السكر سكراً   فاقرعوا باب التقاضي واسئلوا لا تقنطوني

كنت في سير خفي صورت في ذا السكون   خلتموني كالجماد ذاك من نكس العيون

ان اردتم انتعاشاً فاتقوا مكر الظنون   ء   ان نكستم فاستقيموا واحذروا ريب المنون

فديت لمولًى به افتخاري   بطي الاجابه سريع الفرار

ومنذ سباني هواه ترانى   اموت واحيا بغير اختيارى

اموت بهجر واحيى بوصل   فهذاك سكرى وذاك خمارى

اذا غاب غبنا وان عاد عدنا   كذا عادة الشمس فوق الذرارى

عجبت بانى اذوب بشمس   اذا غاب عنى زمان التوارى

بما اين نحى بحس ولا وعقل   فذو الحس راكد وذو العقل جارى

فذو العقل يبصر هداه ويخضع   وذو الحس يبصر هواه يمارى — وذو الحس

فما العقل الا طلاب العواقب   ء   وما الحس الا خداع العوارى

يا صاحبي هذا ديباجة الرشاد   الصبح قد تجلى هبوا عن الرقاد

الشمس قد تلألا من غير احتجاب   والصبر قد توالى من غير اجتهاد

الروح في المطاره والكاس في الدوار   ء   والهم في الفرار والتكر في امتداد

الا يا صاحب الدار ادر كاساً من النار   فدقني وصفّني وصفو عينك الجارى

فطغينا وعربنا فان عدنا فجازينا   فانا مستناصر فلا ترضى باضرارى

ادر كاساً عهدناه فانا ما جحدناه   فعندي منه آثار وانى مدرك نارى

ادر كاساً باجفانى فدا روحي وريحانى   وانت المحتشم ثانى فاحيينا بمدرارى

فاوقد لى مصابيحى وناولنى مفاتيحى   وغيرنى وسيرنى بجود كفك السارى

الا يا صاحب الكاس ويا من قلبه قاسي … اتبليني بافلاس وتعليني بالكثارى
لسان العرب والترك لهما في كاسك المركب … تناول قهوة تغني عن المسارى واليسارى
نحمداً ثم حمداً ثم حمـــداً … لبارواني خلاق السماء
من النور المدد كل نور … من الكنز المنكز في خفاء
وآتاهم من الاسرار فضلاً … ونجاهم بها كل البلاء
واحياهم بروح عاشقي … طليق من هجومات الوباء
طلب مني بشير الوصل يوماً … قباء الروح انزعت قباء
لقيت من فضايلهم مراداً … واوصافاً تجدت بالبهاء
وجاد الصدر شمس الدين ثوباً … حياتياً دوائياً جزائي
رايت التحت سجدني اذا ما … تكرم سيدي بالالتقاء
وآتاني علامته بعشق … دوام سرمدي في بقائي
علمت بابتداء حال عشقي … تمامه دولة في الانتهاء
فلا اخلاه ظلاً علينا … فذلك جميع طمعي وارتجائي
فحاشا بل عنايته بجود … غريق منه يغني وابتغائي
معاني روحنا ماء زلال … وبالالفاظ مارج بالدماء

الا في العشق تشريفي وعيدي … تعالوا نحو عشق مستديدي
دعانا من تعالى عن حدود … محى الحدود بالعين الحديدي
دعانا بجذب مار ذات … فانكرنا التيمم بالصعيد
دعانا خالق كل دعاء … تحاسر عندنا كل بعيد
نسينا كل شيء مذ ذكرنا … مقامات تعالت عن نديد
بدايات نهايات لديها … مجال الروح في جد جديد
ما اطيب ما الذ ما احلانا … كنا مهجار لم تكن ابدانا
مولاي انا التايب مما سلفا … هل يقبل عذر عاشق قد تلفا
ان شاء بنا الكرامة مولانا … يعفوا ويعيدنا كما ابدانا
ان كان ندامتي صدوداً وجفا … مولاي عفا الله عفا الله عفا

منه

نسيت اليوم من عشقي صلاتي ... فلا ادري اليوم عشائي من غداتي
فوجهك سيدي شمس وبدري ... ونثري منك يا قوت الزكات
نداك سكرة الارواح طرا ... وفي لقياك طاعة كل ءاتي
لقد نهج الهوى منهاج كبدي ... وضاعت في مناهجه ثباتي
وادني ما القينا في هواه ... حياة في حيات في حيات
تشبثنا باذيال كرام ... بايد نايبات آيبات
فما اغنى التشبث للسكارى ... وما انتفعوا بآيات النجاة
واني الاستقامة والتوقي ... ر ... لقلب بعد شرب المسكرات

لاح صبوح سره فاح نسيم بره ... جاءوا وان درج بسرره لمن يرى
انزله من العلى انشاره من الولد ... املاءه من الملا فهمه لمن درى
زينه لوصله الحقه باصله ... نوره بنوره ايقظه من الكرى
ليس لهم بديده كلهم عبيده ... عز وجل واغتني ليس يرام بالبشرى
اكرمنا ابرنا طيبنا وسرنا ... حدثنا بما يجي اخبرنا بما جرى
طاب جوار ظله من على مقله ... عز وجود مثله في البلدان والقرى
ان تبريز شمس دين يك سحري طلوع كرد ... ع ... ساخت شعاع نورا وازدل بنده مظهري

ما انصف ندماني لو انكرادماني ... فالقهوة من شرطي لا التوبة من شاني
لم تمزجها بالدم من ادمع اجفاني ... يزداد لها صبغ في احمر القاني
يا يوسف مللتني لولاك اخواني ... كم من علل يشفي من علة احزاني
اقبلت على وصلي راحلت لهجراني ... ع ... اين القدم الاول اين النظر الثاني
ارحم حنيني قلبي لاتسع في ضراري ... يا منية الفؤاد داري ولا تماري
الليل قد تولى والبدر في التواري ... اسقيتنا كؤوسا صرفا على الخمار
حتى بدا وافشا ما كان في سراري ... يا لذة الليالي يا بهجة النهار
انت الكبير فينا فارحم على الصغار ... يا مسكر العقول يا هادم الوقار

شاه سخن ور آمد موج سخن در آمد   ع   نحن الصّدا نصدّى والله خير قارى

لا في الفراش نار لكن هكذى حبيبي   في النار قد توارى لكن هكذى حبيبي
ذاق الفراش ذوقاً والشمع ذاب شوقاً   والدمع منه سارا لكن هكذى حبيبي
في العشق مذ جمعنا بالليل ما هجعنا   في مجلس السكارى لكن هكذى حبيبي
العاشقون قاموا ذا الليل لا تناموا   لا تنفروا فرارا لكن هكذى حبيبي
الوصل سال سيلا مجنون صار ليلى   ليل غدا نهارا لكن هكذى حبيبي
الشمس في ضحاها والقلب قد براها   والعقل فيه حارا لكن هكذى حبيبي
من الكليم ولاً والرب قد تجلى   اني آنست نارا لكن هكذى حبيبي
قيه   ياساقيه المدام هاتي   ع   والحوا بمدامة صفاتي
من عين مدامة رحيق   لا تخش ملامة الوشاة
لا تسكر جاهلاً لئيما   واسكر نفراً من الكفاة
قم فاسق بوحديك عقلي   قم فافن بقلبيك ذاتي
بشرى لولوح روح قدس   محى نظرى من الجهات
لا خوف ولا فنا لذات   لا سعته سوى الممات
لا امن ولا اماني حتى   ع   اقطع طمعى من النجات
ملك   يا مالك المبعث والمحشر   ليس سوى صدرك من مصدرى
مقلة عيني لك يا ناظرى   نظرة قلبي لك يا منظرى
غاب فؤادى لم غيبته   بعد حضورى لك يا محضرى
منزلنا العرش وما فوقه   عمرك يا نفس في سافرى
قلت الا بدّلنا سلماً   اسلمك الصبر ففي واصبرى
قالت هل صبرى الا به   هل عقد البيع بلا مشترى
اذا حضرى الراح لنا فاتنا   افتح عينيك به وابصرى
قربة العين كلي واشربي   ع   قد قرب المنزل فاستبشرى
يا ولي نعمتي وسلطاني   سابق الحسن ماله ثاني

الخ

انت بحرٌ تحيط بالدنيا … مدّمن جوهرٍ ومرجان
كان بنيان عندكم خرِبًا … رمتني هواه وشيد اركاني رمتني
كيف هذا الجفا وانت وفا … كيف اردتني بنسياني
حية البين كلما هاجت … لسعت مثل لسع ثعباني
طلّ خدّى مزعفراً بدراً … سال دمعي كمايع اني
ارع قلبًا هواك ساكنه … ليس لى غير عطفكم باني
شمت في السجون اعدائي … كم تباكوا عليَّ اخواني
يامحيطاً بروحه الدنيا ع … انت بالروح حاضرٌ داني

ياملك المحشر ترحم لانرتشى … كل سقيطٍ ردى رحمه تنعش
تحبس ارواحنا في صور صوّرت … في ورق مدركٍ جل عن المنفش
نورك شعشاعه يخرق حجب التجلى … تمنعها غيرة عن بصر الأعمش
ضا فضاء الفلا عن درك ادراكه … تدرجه رافة في نظر الأخفش
قارب معراجنا فارق الى المرتقى … حان رحيل السرى فانا عن المفرش
واركب خيل السخا فهو حسان النهى … وادرس لوح الوفا وافهم مايرفش
فاسرق درًّا اذا كنت اخى سارقًا ع … واشرب من كاسنا معتجلًا وتنتشى
حدثنى صاحب قلبى طهّرلي جدّه كلبى … اضحكنى نور فوادى اسكرنى شربه ربّى
طاب لي حركاتى صار خسارى بركاتى … انت حياتى وتعدّتى طال حياتى بحياتى
عمرك ياعمر تولّى زادك بازيد تجلّى … كم تنم الليل تنبه قد ظهر الصبح تجلى
ياسيدى انت جمالى انت دليلى ودلالى … كيف يجوز ويرجى تعرض عنّى بمو لملالى
قد طلع البدر علينا قد وصل الوصل الينا … يافتى وافق بدرٌ فيه نذرنا والينا
كل مساءٍ وصباحٍ يسكرنا العشق براحٍ … قد نسى الحزن منّا التحق الحزن بصاح
بسكم الهجر يعود واذ طلب الوصل سعود ع … امتنع الوصل لشحٍّ اجتنبوا الشح وجودوا
ياساقى لى اسمع سوالى … انشد فوادى واخبر بحالى
قالوا تسلّى حاشا وكلّا … عشق تجلى من ذى الجلال

العشق فنّي والشوق دنّي — والخمر منّي والسكر حالي
عشق وجيهي بحر سكنه — والحوت فيه روح الرجال
انتم شفائي انتم دوائي — انتم رجائي انتم كمالي
الفتح كاس والعشق آمن — والرب ضامن كي لا تبالي
عشق موتّد قتلي تعمد — وانا معقود باس التزال
انتم صباحاً واطلب رباحاً — وابسط جناحاً فالفضل عالي
انا وجدنا داراً نفذنا — لما ولجنا موج الليالي
دارم رسولي اما ملولي — يارب خلّص عن ذي الملالي ع
يامن يريد حسنه حقاً تخيّري — الهلا ومرحباً بسراج منوّر
يامن سألت عن صفة الروح كيف هو — الروح لاح من قمر الحسن فابصر
ذي برقا وجنتيه حيات تخلده — لا تعدُ عنه نحو حيات جرّد
من سكر مقلتيه ارى كل جانب — سكران عاشق بشراب مطهر
قد كان في ضميري منه تصوراً — من صورة الجلاله افني تصوري
اطلب لباب دينك واترك قشوره — بالله فاستمع لحلاج مقشر
لما صفى حياتك من نور بدره — ابشر فقد سعدت بشمس ومشتري ع
العشق حداكم جميل وصبيح — يدعوا وينادي بمقالات فصيح
يا كافر ويا منكر شرب الراح — لا تحسبها من عنب الفلاح
ما العشق على طالب عشق بشحيح — لا شيء اذهب مليح لمليح
وجدي خمري وخاطري اقداح — والساقي ربك فالق الاصباح ع

يا مالك

يا مالك ذمة الزمان — يا فاتح جنة المعاني
لا هوتك موضح المصادر — ناسخ تك سلّم الاماني
من رام لقاك في جهات — ردّوه بقول لن تراني
كم اتلفني ملن جبلي — لما اتلفني لكن اتاني
كم ردّ على باب وصل — كم عنه رجعت قد دعاني

كم

كم عانق روحه وروحي ــــ كم جالسني بلا امكاني
كم اَلْبَسني ببردتيه ــــ كم اطعمني وكم سقاني
كم اسكرني بكاس حبّ ــــ بين الحُرفاء والمغاني
يا قلب كفاك لا تطول ء ــــ بالله عليك بالساني

يا صغير السنّ يا رطب البدن ــــ يا قريب العهد من شرب اللبن
هاشمي الوجه تركي القفا ــــ دَيلميّ الشَّعر رُومي الذقن
رُوحه روحي وروحي روحُه ــــ من رأى روحين عاشا في بدن
صَحّ عند النّاس اني عاشق ــــ غير انّ لم يعرفوا عشقي بمن
اقطعوا شملي وان شئتم صلوا ــــ كل شيءٍ منكم عندي حسن
ذاب جثماني متاعي وَطني ء ــــ وَمَتاعي بادَ جثماني وَطن

يا قمراً طلوعه للقمر من مسكن ــــ حلت على حربهم في خطر ليامنوا
يا شجراً غصونه فوق سماء وهمنا ــــ هزهز في قلوبنا مرحمة لتحتنوا
يا بلداً مُختلفاً افلح من نوى به ــــ للبركات مَطلعٌ للثمرات معدن
جاء اوان وصلنا يلحقنا باصلنا ــــ شممتنا عبيره فانهضوا ليتيقنوا
قد نطق الهوى اسكتوا استمعوا وانصتوا ــــ ان لسان نطقنا عند لقاه الكن

ثم ابشر يا مؤتمن قد قدم الساقي نعم السقا خلدك الله لنا ساقيا
الوصل وافنى الحزن قد قرب المنزل نعم الوطن انت لنا الله ولي المنن
وانقضى ما فاتنا نحن عطاش سيدنا فاسقنا
بلف ام الفتن من سكر يقطع راس الحزن

اصفوته نشأة طيبة السر مليح العلن ترك كن اين كنت ونمى باس جف واغتنم الفرص وخل السنن
السكر وزمزم لنا تن تنن تن تنن تن تنن قد ظهر الصبح نحل العرس قد وضع الحرب بخل المحن
الراح ونعم المطيب واخلط الشهد باللبن نطمع في الزايد فارود لنا فاسق واسرف سرفا مشبعا
استك المرتضى رب لنا به ظبي الاغن نخ هنا جمله بعواننا ليس على الارض كهذا العطن
ويغتبط هذا السقا من هو لا يعبد هذا الوثن ما الرسالات هوى منتهى فاقنع بالاوحر يا ممتحن
القوم ونام النديم نشرب بالوحدة حتى اذن مفتعلن مفتعلن مفتعل نعللن فعللن فعلان

رقتي تعمد وانا معود حمل الجفاء هذا حبيبي هذا طبيبي هذا ادبي هذا دوائي
هذا مرادي هذا فؤادي هذا عمادي هذا الوائي

ل ايها الساقي وادر ولكن لا براح مستعار صبحنا بخمر مستطاب فان اليمن جما في ابتكار
سا بخير من صبوح ودم واسلم يا خير المداري

رت ايتكم كالجيولي فدسوها اتفاقي في السفول خيالات مضلات لكذاب لحاها الله ربي بالافول
ي للذي يعلو علاه ويقطع عرفها قبول الحصول الهي قديم علي صفي القلب من غش الغلول
على الله بيان ما نظمنا مفاعلين مفاعلين فعول

الحبيب روحي وهي بلا امكان تحيا عن المدارك لنهاية التداني
واه بربيع نضرت به جنان وجنانه محيط وجنانه جنان
العشق علينا بكؤوس وعقار طهر السكر علينا لحبيب متواري
كالقدح مذيقا القوم في القيام العقل في الملام والعشق في المدام
بلا في صباح والليل في انهزام والصبح قد تبدى في مهجة الظلام
نفداك روحي يا سيد الانام من رق قديم مستكمل القوم
يا عزيزي يا صاحب السلام فالشمس حيث تجري للمشرقين حامي

[illegible]

[illegible]

ايا من عشق خدبه يذيب الفحور العين   هواه كاشف البلوى كعشق او ياسين
شعاع وجهه يعلو على شمس الضحى نوراً   كمال سادة الوافى يفوق الطور فى التمكين
فكم من عاشق اردى مقال الحب زدغبا   وكم من ميت احيل الحياة كيوم الدين
سكوت عند احرار غدا كشاف اسرار   ورشاد الحرف معلوم بيان النور فى التعيين
سكتنا يا صبا نجد فبلغ انت ما لم يدرى   وترجم ما كتمناه لاهل الحى حتى حين ء
الحبيب الاسفار عندى انتقالى من مكان   فالمكانات حجاب عن عيان اللامكان
المكانات خوانى لامكان بحر الفوات   ينتن الماء الزلال طول حبس فى الجفان
الجنان انفراج فى مطار للطير   يا طيرى طر سراراً لا انطاصوب البيان
فال للدجاج وسط دار المحبوب   وانتقال للطيور فوق جو للامان
فى شتان بين انتقال وانتقال   انتقال فى هوان وانتقال فى جنان
وكلا النقلين ذوق فى ابتدا الانتهاض ء   انما الفرق سيبدو اخراً للافتنان
نحن الى سيدنا راجعون   طيبة النفس به طايعون   سيدنا يصبح بتاعنا   انفسنا نحن له بايعون
يفسد ان جاع الى ما كل   نحن الى نظرته جايعون ء   سوف نلاقيه بميعاده   نحسب انا ابداً ضايعون
كتب العشق علينا غمرات ونحن   وقضى الحب علينا فتنا بعد فتن
يا فتى نحن هنا فهو مناخ حسن   فيه ماء وسخاء ورخاء وعطن
يرتقون فى حين بخوريح آن مى دنقل ء   مقعد صدق جو شد منزل عشاق سكن
ابناء ربيعنا تعالوا   فالورد يقول لا تبالوا   والعشق يصبحكم جهاراً   الخلد لكم فلا تزالوا
والحسن على البها تجلى   والسكر حواه والكمال   من كان مبلساً قنوطاً   ذابوا وقضوا حلوا ونالوا
من بعد فان تروا غضوباً ء   حاذا غضب فذا دلال
انا فتحنا بابكم لا تهجروا صحبابكم   حمداً لعشق شامل بكرفته سرتاپاى تو
كه ابيت بمهجتى شرفاً عند سيدى   طعام وشراب حق بخورم اندران غلو
يا سيدى هاتى من قهوة كاساتى   من زادكم من صحوى اياك واياك
داها سندى داها لما فتحت فاها   ما الحبيب سقيا ها تخلوا ابداً تخلوا
قوم خلقوا بوراً قالوا شططاً زوراً ء   فى وصفك يا مولاى لا نسمع ما قالوا
الا يا صاحب الدار رايت الحسن فى جارى ء فاوقد بيننا ناراً يطفى نوره نارى
اقتلونى يا ثقاتى ان فى قتلى حياتى   ومماتى فى حياتى وحياتى فى مماتى
اقتلوفى زان جسمى قدح القهوة قسمى   هله بشكن قفص جان جو طلب كار نجاتى
بكر شراع عندى بعطا نقده نقدى   برهان منتظران راز تمناى سباتى

